

الدرس السابع من شرح متن نواقض الإسلام للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى السحر ومنه - [00:00:15](#)

ومنه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي به كفر. والدليل قوله تعالى وما يعلم من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تکفر الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الامين - [00:01:12](#)

وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد هذا هو الناقد السابع من نواقض الاسلام المذكورة في هذا المتن العظيم وهو ناقض السحر تعلما وتعلما - [00:01:32](#)

قوله ومنه الصرف والعطف اي ان من السحر ما يقتضي الانصراف الاثنين عن بعضهما ومنه ما يقتضي انعطاف قلوبهما على بعض يعني ان من السحر ما يوجب التفرير كما قال الله عز وجل وما يفرق وما يعلم من احد - [00:01:48](#)

قال الله عز وجل فيتعلمون منه ما يفرقون به بين المرء وزوجه ومنه ما يوجب التقرير وهو المسمى في الشريعة بالتولة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك - [00:02:08](#)

وتبوء بشيء يصنعونه بيزعمون انه يخرب قلب المرأة من قلب زوجها او قلب الزوج من قلب المرأة وهذا الناقد فيه مسائل المسألة الاولى ما تعريف السحر السحر له حقيقة لغوية وحقيقة شرعية - [00:02:27](#)

اما حقيقته اللغوية فهو عبارة عما خفي ولطف سببه عما خفي ولطف سببه واما حقيقته الشرعية فهو عبارة عن رقى وعقد وادوية وتدخينات واتصال بالشياطين وكلام يتكلم به او يكتبه له حقيقة - [00:02:51](#)

تؤثر في بدن المسحور او قلبه او عقله او اذا هو عبارة عن مخاطبة الساحر للشياطين المسألة الثانية اجمع اهل السنة والجماعة رحمة الله تعالى ان للسحر حقيقة ملموسة وواقعة خلافا للمعتزلة الذين يزعمون ان السحر لا حقيقة له - [00:03:24](#)

وانما هو مجرد خيالات يخيل بها الساحر فقط والا فهو مما لا حقيقة له وهذا كلام باطل بل ان السحر منه ما هو تخيل كما وقع من سحرة موسى في قول الله عز وجل يخيل اليه من سحرهم انها تسعي - [00:03:53](#)

ومنه ما هو حقيقة وليس بتخييل فهذا مذهب اهل السنة والجماعة بجماعتهم ان السحر له حقيقة فمهما ما يفرق بين المرء وزوجه وهو اكثرها وقوعا في واقع الناس ومنه ما يسبب المرض الذي لا يعرفه الاطباء - [00:04:15](#)

ومنه ما يصيب العقل بالجنون بل ومنه ما يصل بصاحبته الى حد القتل والهلاك ودليل ذلك قول الله عز وجل قل اعوذ برب الناس الى قوله ومن شر النفاثات في العقد - [00:04:36](#)

فقد امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان يستعيد من النفاثات وشرها فهذا دليل على ان السحر له حقيقة اذ لو لم يكن للسحر حقيقة لما كان للاستعاذه منه لما كان للاستعاذه منه داع - [00:04:52](#)

ومما يدل على ان له حقيقة ايضا قول الله عز وجل فيتعلمون منه ما يفرقون به بين المرء وزوجه وهذا التفرير عبارة عن حقيقة الرجل يجد في قلبه كراهة عظيمة لهذه الزوجة بلا سبب معلوم - [00:05:12](#)

او الزوجة تجد كراهة عظيمة في لهذا الزوج بلا سبب معلوم ظاهر فهذا التفرير حقيقة سببها هذا السحر ولا نزال نشاهد المسحور يصرع ويغمى عليه ويتمتم بكلمات غير معروفة وكل ذلك من اثار السحر - [00:05:30](#)

فكم من محبة انقلبت عداوة بسبب السحر وكم من صحة انقلبت مرضا بسبب السحر وهذا هو من عمل الشيطان وعمل الشيطان قد يكون تخيبا في بعض انواعه وقد يكون حقيقة في بعض انواعه - [00:05:59](#)

فالذين يدينوا الله عز وجل به ان السحر له حقيقة ويidel على ذلك ايضا ما حصل للنبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:06:20](#)

فقد سحره لبيد بن الأعصم عليه لعنة الله في مشط ومشاطة تقول عائشة رضي الله عنها سحر النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يرى انه يأتي الشيء ولا يأتيه - [00:06:33](#)

ومن المعلوم المتفق عليه اهل السنة باجماع اجمع العلماء ان السحر انما طال جسده ولم يطل قلبه ولا تبلغه ولما اراد الله عز وجل كشف الكربة عن نبيه صلى الله عليه وسلم اراه تلك الرؤيا - [00:06:51](#)

فجيء بسحره ففكك العقد فقام كأنما نشط من عقال ثم قال اما انا فان الله عز وجل قد شفاني والشفاء لا يكون من امور تخيلية لا حقيقة لها بل لا يكون الا من مرظ حقيقي واقع فافاد هذا ان السحر - [00:07:10](#)

ان السحر له حقيقة المسألة التي بعدها ما حكم تعلم السحر وتعليمه ما حكم تعلم السحر وما حكم الساحر اما تعلم السحر فهو حرم في جميع الشرائع - [00:07:27](#)

فالسحر حرم في جميع شرائع الرسل عليهم الصلاة والسلام وهو احد نواقص الاسلام قال الله عز وجل وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تکفر وقد عده النبي صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات - [00:08:00](#)

كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة اجتنبوا السبع الموبقات وذكر منها وذكر منها السحر فان قلت وما حكم الساحر اقول اختلف اهل العلم رحهم الله تعالى في ذلك فمنهم من جعله كافرا في جميع احواله - [00:08:22](#)

السحرية ومنهم من لم يحكم عليه بالکفر ومنهم من توسط وفصل الخطاب في هذه المسألة ان شاء الله هو انا نقول ان الساحر بالاعتبار الشرعي لابد وان يكون مشركا بالله عز وجل - [00:08:44](#)

فالسحر بالاعتبار الشرعي يوصل صاحبه الى الكفر ولا محالة فانه لا يستطيع الساحر ان يصل الى مرتبة السحر بالتعريف الشرعي والحقيقة الشرعية الا بعد ان يتصل بالشياطين ويخدمهم ويقترب لهم بذبح عقيدته وتوحيده واهانة - [00:09:08](#)

ما يتعلق بيدينه ما يتعلق بيدينه فان الشياطين لا يمكن ابدا ان تخدم الساحر لسود عينيه وانما تخدمه على حسب ما يقدم لها من القرابين ولذلك تسمعون بعضهم في التحقيقات ان منهم من يكتب المصحف بالحيض - [00:09:33](#)

ومنهم من يرمي المصحف في سلة المهملات او في البيارات ومنهم من يكتب المصحف بمعنى الرجال ومنهم من يلعن الله او يسب النبي صلى الله عليه وسلم وكلما توغل الساحر في صورة كفره وذبح عقيدته كلما كان - [00:09:58](#)

ادخل في اعنة الشياطين له ولذلك الله عز وجل بين هذه الحقيقة في كتابه وجلاها قال الله تبارك وتعالى وما يعلمان من احد فيقولوا انما نحن فتنة فلا تکفر اذا السحر بالاعتبار الشرعي والاصطلاح الشرعي - [00:10:18](#)

والحقيقة الشرعية لا يكون الا كفرا لا يكون الا كفرا وعلى ذلك قول الله عز وجل ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلق. وكل اية يقول الله عز وجل فيها ما له من خلاق هذا دليل على - [00:10:37](#)

کفر کفر الفاعل لان المقصود بالخلق النصيب فلو كان السحر يوجب وقوع الانسان في الكبيرة فقط فان صاحب الكبيرة له نصيب يوم القيمة ولو عذب في النار لكن لما وصف الله الساحر بأنه من لا خلاق له لا خلاق له نكرة في سياق النفي فتعم جميع انواع النصب - [00:10:57](#)

هو خالد مخلد في النار ابدا لا حظ له في الآخرة في دخول الجنة فهذا دليل على انتفاء مطلق الایمان من الساحر فلا يبقى مع الساحر شيء من الایمان مطلقا - [00:11:21](#)

فالسحر من انواع الشرك ومن نواقص الاسلام والساحر بالاعتبار الشرعي کافر مرتد خارج عن ملة الاسلام بالكلية فان قلت ولماذا تنبهنا دائمآ على قوله السحر بالاعتبار الشرعي اقول لان من الناس من يعمل اعمالا سحرية لا دخل لها بالشياطين ولا اتصال لها له بها

وانما ترجع الى شيء خفي وخفة يد فهذا في الحقيقة لا يكفر لكن الواجب عقوبته العقوبة البليغة وتعزيزه والتعزير العظيم الذي يردع هذا وامثاله عن مخادعة الناس بمثل هذه الحركات - 00:12:07

فان هناك من السحر ما لا يكون فيه اتصال بين الساحر والشياطين فسحر هذا لا يدخل في السحر بالاعتبار الشرعي والحقيقة الشرعية وانما يدخل في السحر بالمعنى - 00:12:27

اللغوي لأن ما يفعله حقيقته خفي خفية وله سببه كالذين يلعبون بالاوراق او يلعبون بالحبال والخيوط او يدخلون السيف الى بطونهم او نحو هذه الحركات التي لا اتصال للساحر بالشياطين بها في الاعم الاغلب - 00:12:41

ولذلك فاذا رفعت قضية سحر الى القاضي فانه يوقف الساحر ويقول صف لنا سحرك فان وصف له سحرا يقتضي دخوله في الحقيقة الشرعية فانه لا جرم انه كافر وان وصف له من سحره ما لا يدخله - 00:13:06

في هذه الحقيقة فانه لا يكفر وهذا هو سبب خلاف العلماء رحمهم الله في هذه المسألة اصلا فان من غالب في حكم الساحر الحقيقة اللغوية قال ان الساحر لا يكفر - 00:13:26

من غير تفصيل بين السحر وبين السحر الذي يجب الاتصال بالشياطين او السحر الذي لا يجب الاتصال بهم ومن غالب الحقيقة الشرعية على حكم الساحر حكم عليه بالكفر مطلقا من غير نظر الى - 00:13:40

شيء اخر ولكن الحق احق ان يتبع. وهو انه لابد من التفصيل فاذا كان سحره يجب اتصاله بالشياطين وذبح توحيد وكفره بالله عز وجل ووصف لنا ما يجب رده - 00:13:58

فانه يعتبر في هذه الحالة كافرا اذا لم يصف لنا من كفره الا مجرد خفة يد ولا يذكر اتصالا بالشياطين فاننا نعاقبه ونعزره بما يراه الحكم رادعا لامثاله عن رادعا له ولامثاله عن الواقع في مثل ذلك - 00:14:14

ومن المسائل ايضا هل الساحر يقتل هل الساحر يقتل الجواب نعم يقتل بالاعتبارين جميعا سواء اكان سحره مما يجب الاتصال بالشياطين او كان سحره مما لا يجب الاتصال بهم لكن قتله في الحالة الاولى يعتبر قتل - 00:14:38

ردة وقتلها في الحالة الثانية يعتبر قتل تعزير وبما انه قتل تعزير فيرجع تقدير القتل من عدمه الى الى الحكم فان قلت وما دليلك على على قتله فنقول الدليل على ذلك حديث جندب مرفوعا - 00:15:07

رضي الله تعالى عنه قال حد الساحر ضربة بالسيف وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هذا الحديث والصحيح في هذا الحديث انه موقوف على جندب رضي الله عنه ولكن حتى وان سلمنا بان الصحيح فيه انه موقوف - 00:15:28

الا ان له حكم الرفع لان المتقرر عند العلماء ان ان الصحابي اذا قال قول لا مجال للرأي ولا للاجتهاد فيه فله حكم الرفع وجندب لا يعرف بالأخذ عن اهل الكتاب - 00:15:52

ولا يمكن ان يقول هذا الكلام بمجرد رأيه ومحض ومحض اجتهاده وقد تأيد هذا الحديث بفعل بعض الصحابة كعمر رضي الله تعالى عنه فقد كتب عمر في ففي صحيح الامام البخاري - 00:16:13

عن بحالة ابن عبد رحمة الله تعالى قال كتب عمر الى الانصار ان اقتلوا كل ساحر وساحرة قال فقتلنا ثلاثة سواحف وصح عن حصة رضي الله تعالى عنها امرت بقتل ساحرة جارية لغا سحرتها - 00:16:34

انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت ولذلك قال الامام احمد رحمة الله تعالى ص قتل الساحر عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت ومن هؤلاء الثلاثة؟ فاقول جندب وعمر وحفصة رضي الله عنها - 00:16:56

ولا تزال الدولة السعودية والله الحمد تفرح شعوبها وشعوب المسلمين جميعا بقتل بعض السحراء اذا ثبت سحرهم بالطريق الشرعية فاذا الساحر يقتل مطلقا لكن اذا كان سحره مما يجب اتصاله بالشياطين - 00:17:20

فيعتبر قتله قتل ردة واذا كان سحره لا يجب اتصاله بالشياطين ويعتبر قتله قتل تعزير ما الفرق بين قتل الردة وقتل التعزير قتل الردة نعامله بعد قتله معاملة الكفار فلا نغسله ولا نكفنه ولا نصلی عليه ولا - 00:17:43

ندهنه في مقابر المسلمين ولا يورث ماله ولا يدعى له بالرحمة ولا يستغفر له واما قتل ردة فكاننا قتلناه في حد كالذى نقتله في ايش
واما قتل التعزير عفوا فكاننا قتلناه في حد فنعامله بعد ذلك معاملة - 00:18:09

معاملة المسلمين ومن المسائل هل للساحر توبة هل للساحر توبة الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى والقول
الصحيح ان الساحر اذا تاب وظهرت منه مخايل التوبة النصوح الصادقة - 00:18:30

فان توبته تعتبر مقبولة فالسحر لا يعدو ان يكون ذنبها من الذنوب وقد وردت الادلة الكثيرة بان الله عز وجل هو الذي يغفر الذنوب.
وان باب التوبة مفتوح ما لم تخرج الشمس من مغربها - 00:18:57

وما لم تغفر روح الانسان قال الله عز وجل ان الله يغفر الذنوب جميعا وقال الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها اخر وهو
اعظم من السحر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:19:16

ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وفي الحديث يقول النبي صلى الله
عليه وسلم ومن تاب تاب الله عليه - 00:19:36

ويقول صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه فهذه الادللة العامة يدخل فيها ذنب السحر لان
الاصل المقرر ان العام يجب بقاوه - 00:19:51

على عمومه ولا يخص الا بدليل ولا نعلم دليلا يدل على اخراج ذنب السحر من هذه العمومات بل ويدل على ذلك على وجه الخصوص
قبول الله عز وجل لتوبة سحرة - 00:20:05

فرعون فانهم لما رأوا عظيم المعجزة والآية الباهرة التي جاء بها موسى من القاء العصا فانقلب حيا بامر الله ومن اخراج يده
فانقلب. فخرجت ولها نور كنور القمر خروا سجدا لعلهم باهذا ليس من جنس السحر - 00:20:20

وتابوا وانابوا وظهرت منهم مخايل التوبة النصوح الصادقة لانهم هددوا من اشرس ملك في على وجه الارض وسينفذ ما هدد به
ولكن لما كانت توبتهم صادقة وقرائتها تدل على انها توبة نصوح ثبتوا وصبروا جعلهم الله عز وجل مثالا - 00:20:41

كل ساحل انا اراد ان يتوب اراد ان يتوب فهذا دليل على ان الساحر له توبة. لكن بعض اهل العلم احتاط لان الساحر مخادع فربما اذا
كشف عفوا فاذا رفع امره للسلطان - 00:21:04

وقبضت عليه الدولة فاننا لا نقبل توبته فيما بيننا وبينه فيجب قتله في هذه الحالة سدا لزريعة التحايل والمخادعة فيقتل وامرها
وامرها الى الله عز وجل واما اذا تاب قبل قدرة الدولة عليه فان - 00:21:25

احدا لا ينبغي ان يتعرض له بشيء مسألة نجد في كتاب التوحيد في باب بيان شيء من انواع السحر ان الشيخ محمد رحمه الله تعالى
ادخل النمية في السحر فما العلاقة بين النمية والسحر - 00:21:48

ولماذا جعل الشيخ رحمه الله النمية نوعا من انواع السحر الجواب النمية تعتبر من السحر باعتبار نتائجها لا باعتبار وسائلها النمية
تعتبر من السحر باعتبار النتائج لا باعتبار الوسائل وذلك لان مقصود الساحر هو التفريق - 00:22:13

بين الزوجين والتفرق بين الاخوة والتفرق بين الاصحاب والاصدقاء وتدمير المجتمع والنمية يفعل مثل ذلك لكن بلا عقد ولا
تدخينات ولا نفح ولا ولا اتصال بالشياطين فكم من نمية فرقت بين الزوجين - 00:22:44

وكم من نمية اوجبت القتل وكم من نمية دمرت مجتمعا كاملا وفرقت او اصر اسرة كاملة فالنمام مفسد في المجتمع كما يفسد
الساحر ولكن الساحر افساد شيطاني خفي يعني واما النمام فافساده افساد ظاهر - 00:23:10

ولا وليس باتصال بالشياطين. فلذلك النمية ليست كفرا وانما هي كبيرة من كبائر الذنوب باجماع العلماء فالشيخ رحمه الله ادخل
النمية من جملة انواع السحر باعتبار النظر الى النتائج وال نهايات لا باعتبار الوسائل فاللام م - 00:23:39

لا يتصل بالشياطين ولا يفرق بين الناس على حسب عقد يفعلها او خيوط يربطها او احتجة يكتبها وانما بالنمية مسألة ما حكم
الذهاب الى السحر والكهان والمشعوذين والعرافين الجواب لا يجوز ان يذهب لهم الانسان مطلقا - 00:23:58

فقد دلت الادلة على حرمة هذا الذهاب في صحيح الامام مسلم عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا - 00:24:38

فمن اتى من اتى عرافا فسألة لم تقبل له الصلاة اربعين يوما وفي رواية للامام احمد فصدقه وفي السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا - 00:24:57

فسألة فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان الانسان عارفا بهذه الاحاديث عالما حرمة الذهب اليهم فانه يكون قد ادخل نفسه في موبقة من موبقات الذنب والاثام - 00:25:18

وقد نص العلماء على ان الذاهب لهم له عدة احوال الحالة الاولى ان يذهب لهم منكرا عليهم سحرهم وكهانتهم وشعوذتهم فهذا الذهاب من الواجبات الشرعية لانه يتضمن انكار منكر عظيم - 00:25:43

وهو يدخل في قول الله عز وجل لقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغیره بيده وذلك كذهب رجال الهيئة الى ما قال لهؤلاء السحرة والكهان والمشعوذين للقبض عليهم والانكار عليهم - 00:26:03

والاخذ على ايديهم فهذا الذهاب لا يدخل في عموم الذهب المحرم بل هو ذهب واجب لمن قدر عليه. لانه يتضمن امرا واجبا ووسائل الواجب واجبة كما نص على ذلك العلماء رحمهم الله تعالى - 00:26:18

الذهب الثاني ما يسمى بحب الاستطلاع فقط وهو ان يذهب الانسان مع علمه بكذبه وانه لن يصدقهم ولن يفتر بحيلهم ولكنه اراد ان يطلع على كيفية صنعهم للسحر او كيفية صنعهم - 00:26:36

الكهانة كبعض المغفلين من الاعلاميين الذين يدخلون على هؤلاء من باب السبق الاعلامي والتوصير ونشر هذه الحلقات فهو لا يذهب مصدقا لهم وانما يذهب ليصور حلقة معهم حتى يبيت للناس كيف - 00:26:57

كيف يفعل هؤلاء سحرهم؟ وكيف يتکهن هؤلاء كهانتهم فهذا الذهب متفق على تحريمها وعقوبة صاحبه انه يبقى اربعين يوما لا يقبل الله عز وجل له صلاة فالمجيء اليهم بلا حاجة شرعية ولا مصلحة مرعية - 00:27:16

وانما لمجرد التسلی او حب الاستطلاع او نحو ذلك هذا يوجب الا يقبل الله عز وجل صلاته اربعين يوما. وعلى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا من اتى عرافا فسألة لم تقبل له الصلاة اربعين يوما - 00:27:35

فإن قلت وما معنى عدم القبول هنا فاقول معناه عدم الاجر لا عدم الصحة لان المتقرر عند العلماء ان نفي القبول اذا علق من يكمل من احسنت ممتاز يا فهد - 00:27:56

لان المتقرر عند العلماء ان نفي القبول اذا علق على فعل محظوظ فالمعنى به نفي الثواب واذا علق نفي القبول على ترك مأمور فالمعنى به انتفاء الصحة وهذه قاعدة شرحتها في موضع متعدد من - 00:28:23

من الدروس والمؤلفات فلعلكم تراجعونها لأهميةها فلما علق الشارع نفي القبول يقوله لم تقبل له الصلاة على فعل محظوظ وهو قوله من اتى كاهنا واتياهه محرم افاد ذلك ان القبول المنفي هنا انما هو نفي ثواب هذه الصلوات - 00:28:44

ونفي اجرها فقط فافاد هذا انه لا يحل لمن اتاهم ان يترك الصلوات في هذه الاربعين يوما لانه لو تركها لعد كافرا فان من ترك اصل الصلاة فانه كافر بل يجب عليه ان يصلی مع جماعة المسلمين - 00:29:10

ولكنه لا ثواب له في هذه الصلوات ولا اجر. فان قلت وهل يقضيها بعد الأربعين؟ نقول لا قضاء عليه لان ذمته برئت بفعلها ويجب عليه كذلك التوبة الى الله. التوبة الصادقة النصوحه المستجمعة لشروطها ان لا يكرر هذا الذهب لهذه الطائفة الملعونة الخبيثة - 00:29:30

من عبادة الشيطان واما المجيء الثالث لهؤلاء فهو المجيء لهم مصدقا لهم معتبرا قولهم حقا واقعا فهذا لا جرم انه يکفر فمن اتى هؤلاء الكهان او السحرة - 00:29:54

وصدقهم فيما يقولون هذا لا جرم انه يکفر كما نصت عليه الادلة في قوله فقد كفر ولا يجوز لنا مطلقا ان نصف من اتاهم بغير ما وصفه به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:25

فاذا هو كافر. لكن هل الكفر هنا يقصد به الكفر الاكبر او الكفر الاصغر هنا محظوظ حال خلاف اهل العلم رحمهم الله تعالى فاكثر العلماء

على انه الكفر الاصغر وليس هو الكفر الناقل عن الملة - [00:30:41](#)

واستدلوا على ذلك بان هذا الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فسألة فصدقه فقد كفر نفس هذا الحديث مسبوق بلفظة لم يذكرها - [00:31:07](#)

العلماء في كتب الاعتقاد لانهم انما يذكرون موضع الشاهد فقط هذه اللفظة تدل على ان هذا الكفر ليس هو الكفر الاكبر لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما فان قلت وما هذه اللفظة؟ فاقول قوله صلى الله عليه وسلم من اتى - [00:31:25](#)

امرأته في دبرها فقد كفر بما انزل على محمد ومن اتى كاهنا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد وفي رواية من اتى حائضا فالشاهد من هذا ان اهل السنة متفقون على ان مجرد جماع الحائض - [00:31:45](#)

في حال حيضها او جماع المرأة في دبرها يعتبر كبيرة وعظيمة من عظام الذنب بل يعتبر كفرا اصغر كما نصت عليه الادلة لكنه ليس من الكفر الاكبر الناقل عن الملة - [00:32:06](#)

ومخرج الذنوب واحد والعقوبة عليهم واحدة فإذا لا ينبغي لنا التفصيل في العقوبة فنجعل الكفر هناك هو الكفر الاكبر ونجعل الكفر في الثانية هي الكفر الاصغر لان هذا يحتاج الى دليل - [00:32:19](#)

يحتاج الى دليل وفي رواية لامام احمد في صحيح في الحديث الذي رواه مسلم. من اتى عرافا فسألة لم تقبل له الصلاة. هذه رواية مسلم لكن زاد احمد فصدقه - [00:32:38](#)

وهي زيادة من ثقة والمتقرر عند العلماء ان الزيادة من الثقة مقبولة وهنا قال فصدقه فيكون كمال الحديث من اتى عرافا فسألة ولا احمد فصدقه لم تقبل له الصلاة فجعل عدم قبول الصلاة مع التصديق - [00:33:00](#)

اربعين يوما ولو كانت تصديقه هو الكفر الناقل عن الملة لما قيد عدم قبول الصلاة بهذه الأربعين اليه كذلك ولان هؤلاء السحرة والكهان انما يخبرون عن اشياء يفعلونها من قراءة فنجال او كتابة على رمل او ضرب بحصى او صب برصاص - [00:33:22](#)

فهذه شبهة تجعل من امامهم ربما صدق ان هؤلاء لهم طريق في التعرف على على هذا الغيب فلا اقل من ان يكون ذلك شبهة في عدم تكfir من صدقهم في هذا الاخبار - [00:33:54](#)

واختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه العلامة ابا القيم وكثير من علماء الدعوة النجدية وكثير من شراح كتب كتاب التوحيد قالوا بان الكفر الوارد هنا انما هو الكفر - [00:34:14](#)

الاصغار بتلك الادلة التي ذكرت لكم بينما ذهب فريق من اهل العلم الى ان الكفر هنا انما هو الكفر الاكبر وليس الكفر الاصغر عملا بظاهر قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:32](#)

مدري انتو معي ولا جاكم النوم وش اللي فيه يا اخ؟ وش هو في القول الاول ولا في القول الثاني في القول الثاني خابر توك مختبر لازم نسألوك وقالوا بان المقصود به الكفر الاكبر عملا بظاهر - [00:34:59](#)

فقد كفر بما انزل يعني بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. يعني كفر بالقرآن والسنة والكافر بالقرآن والسنة كيف تقولون ان كفر اصغر هذا لا يكون الا كفرا - [00:35:19](#)

الا كفرا اكبر انتبهوا ولان من جاء الى الكهان والسحرة فصدقهم فيما يدعونه من علم الغيب فقد اتخاذهم اربابا. لان علم الغيب من خصائص الله تبارك وتعالى قول الله تبارك وتعالى قل لا يعلم - [00:35:32](#)

من في السماوات والارض والارض الغيب الا الله وقال الله عز وجل وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وقال الله عز وجل عالم الغيب عالم عالم الغيب فلا يظهر على غيه احدا - [00:35:54](#)

الآلية والمتقرر عند العلماء ان من صدق من يدعي علم الغيب فقد كفر الكفر الناقل عن الملة فإذا هما قولان في هذه المسألة فان قلت وما الراجح عندك انت فاقلل - [00:36:11](#)

الراجح عندي والله تعالى اعلى واعلم هو التفصيل الذي يجمع لك بين ادلة القولين جميعا وهو ان من جاءهم وصدقهم فيما يدعونه من علم الغيب لا يخلو من حالتين اما ان يكون هذا الغيب من قبيل الغيب المطلق - [00:36:31](#)

واما ان يكون هذا الغيب الذي صدقهم فيه من قبيل الغيب النسبي معنى يا خالد؟ وش القسمين فان قلت وما الغيب المطلق وما الغيب النسبي حتى نكون معك الجواب الغيب المطلق هو الغيب الذي لا يعلمه احد الى الان - [00:37:02](#)
اولا الله عز وجل وهو ذلك الغيب الذي اختص الله عز وجل بعلمه فلا تعلم الملائكة ولا الاولياء ولا الصالحون. ولا يعلمه احد على وجه هذه البسيطة واما الغيب النسبي - [00:37:30](#)

فهو الغيب الذي غاب عن شخص ولكنه لم يغب عن الشخص الآخر. فهو غيب بالنسبة الى هذا الشخص وليس غيبا بالنسبة الشخص الآخر مثال ذلك لو ضاعت مفاتيح الانسان ولا يدرى عن مكانها - [00:37:48](#)
 بينما نجد انسانا آخر رآها واقعة في مكان معين فمكان هذه المفاتيح من الغيب النسبي من الغيب النسبي فهي غيب بالنسبة لمن لصاحبها وليس غيبا بالنسبة لواجها - [00:38:12](#)

ولو ان دابة انسان نفرت الى البر ولا يدرى عن مكانها في البرية وامسكتها بدو مع دوابهم حتى يجد صاحبها فمكان هذه الدابة مكان وجود الدابة الان غيب بالنسبة لمن - [00:38:32](#)

لصاحبها وليس غيبا بالنسبة لواجدها فاذا لا بد من التفريق بين الغيب المطلق والغيب النسبي فاذا كان من اتي الكهان او بالسحرة او العرافين والمشعوذين وخبروه بشيء من الغيب اذا كان من الغيب المطلق وصدقهم فيه فقد اتخذهم اربابا مع الله - [00:38:52](#)
 لانه ادخلهم في هذه الحالة في خصيصة من خصائص الله عز وجل. فالغيب الذي يختص الله به ليس هو الغيب النسبي بل هو الغيب المطلق فاذا صدقهم فيما يخبرونه به من الغيب المطلق فيعتبر كافرا - [00:39:18](#)

فان قلت اظرب لنا مثالين او ثلاثة على هذه الصورة فنقول المثال الاول ان يأتيهم سائلة عن من سيتزوجها من النساء في مستقبل الزمان فان من سيتزوجها من النساء في مستقبل الزمان - [00:39:38](#)

لا يعلمه الا الله لانه من الغيب المطلق فاذا اخبروه بأنه سيتزوج فلانة وصدقهم في هذا الخبر فقد فقد كفر الكفر الاكبر لانه اعتقاد فيهم ما لا يجوز اعتقاده الا في الله تبارك وتعالى - [00:39:55](#)

ومثال اخر لو جاء يسألهم عن رزقه او عن مدى ربحه في هذه التجارة او عن مستقبله فيما يستقبل او عن خاتمه اسيختم له بخير او بسوء او يسألهم عما ستكون عاقبته اهو من اهل النار او من اهل الجنة - [00:40:15](#)

او عن مكانه الذي سيموت فيه فكل هذا من جملة السؤال عن الغيب المطلق فاذا اخبروه وصدقهم في هذا الغيب فلا جرم انه كافر الكفر الاكبر في هذه الحالة فمن اعتقاد في مخلوق - [00:40:40](#)

انه يعلم الغيب المطلق فقد كفر اذا لا نقول من يعتقد في مخلوق انه يعلم الغيب ونطلق فقد كفر بل لا بد من التفصيل في هذا واما اذا كان الغيب الذي سألهم عنه وخبروه به - [00:40:59](#)

من الغيب النسبي من الغيب النسبي فانه يكفر ولكن كفره هو الكفر الاصغر لانه لم يدخلهم في هذه الحالة في شيء من خصائص من في خصائص الله عز وجل ولم يجعلهم اربابا ولا الة مع الله - [00:41:20](#)

ولم يساویهم بالله عز وجل ولم يعدلهم بالله ولم يجعلهم اندادا مع الله عز وجل في شيء من خصائصه ولان هذا الغيب لا يقتصر الساحر على علمه فيما لو كان معه شياطين تخبره بالمكان - [00:41:40](#)

الذي غاب عن صاحب عن السائل بل هناك من الناس من يتعرف على هذا المكان فهو لم يسأله عن شيء يختص الساحر بمعرفته فاذا فاذا مرض الانسان ولا يدرى عن حقيقة مرضه - [00:41:58](#)

فجاء الى الساحر يسألة عن سبب مرضه هل سبب مرضه من خصائص علم الله عز وجل؟ جواب لا الذي سحره يعرف حقيقة مرضه والذي امر بسحره من اقاربه او ومن اعدائه يعلمون انه ساحر والشياطين التي عملت السحر تعرف مكان السحر وتعرف - [00:42:14](#)

ها سبب السحر فاذا هذا من الغيب النسبي ليس من الغيب المطلق فاذا اخبره بان فلانا هو الذي سحره وان سحره في الشجرة الفلانية او في البحر الفلانى او في البرية الفلانية او في الغار الفلانى - [00:42:37](#)

وصدقه بهذا يعتبر كافرا ولا جرم لان الدليل وصفه بأنه كافر لكن يعتبر كفره من الكفر الاصغر لان الغيب الذي سأله عنه انما هو الغيب

النفي للغيب المطلق فإذا أقوال العلماء في الحقيقة - 00:42:55

كانها من باب الخلاف اللغظي فقط فالذين قالوا أن كفره يعتبر من الكفر الأصغر يحمل قولهم على فيما لو صدقه فيما يدخل تحت دائرة الغيب النفي والذين قالوا بان كفره - 00:43:14

هو الكفر الأكبر يحمل قولهم على في على ما لو صدقه فيما يدخل تحت دائرة الغيب المطلق مع تحريم الذهاب للسحر مطلقاً إذا كان يقصد به سؤالهم وتصديقهم هذا القول هو الأقرب عندي أن شاء الله تعالى وهو الذي - 00:43:32

فيه نوع احتياط لتكفير المسلم إذا عرضت له الشبهة ولأننا نعلم أن الساحر يتصل بالشياطين كما نص عليه الدليل حتى يقول إنما نحن فتنة فلا تكفر وكذلك الكوهران يتصلون بالشياطين - 00:43:55

ومن الشياطين من له خصيصة سرعة التنقل في الأرض كما في الصحيحين في صحيح الإمام البخاري من حديث ابن عباس قال فضربوا مشارق الأرض ومغاربها حتى يتعرفوا على السبب الذي حال بينهم وبين خبر السماء - 00:44:15

فعندتهم سرعة تنقل في الأرض فلربما إذا جاء أحد للساحر يسأله عن هذا الغيب النفي يرسل شياطينه لتتعرف على هذا المكان والشياطين قد طبقت الأرض. وهم أكثر منبني آدم - 00:44:30

فيخبر بعضهم بعضاً بمكان هذه الدابة ويخبر بعضهم بعضاً بمكان هذا الشيء المفقود أو يخبر بعضهم بعضاً بمكان هذا السحر لربما شياطين الساحر والكافر تتصل بي الشيطان المقارن للمحسور أو المقارن أو ما يسمى بخادم السحر - 00:44:46

ويخبره بأن فلاناً هو الذي سحره وإن سحره في كذا وكذا. فكل ذلك مما يتصور وقوعه في الشياطين وهو من العمل الذي أقدّرهم الله عزّ وجلّ وان كونا لهم بآن يفعلوه أو يكون داخلًا تحت قدرتهم - 00:45:07

فالشياطين ما يعجزها هذا والجن ما يعجزهم هذا فإذا هناك شبهة حقيقة فيما لو أخبر بغير النفي هذه الشبهة الحقيقة تجعلنا لا نحكم على من يصدقهم في هذا الغيب النفي بأنه كافر للكفر الأكبر لأن المتقرر عند العلماء أن عند ورود الشبهات ينتفي - 00:45:23
تكفير الأعيان ما دام في شبهة في تكثير المعين فإنه حينئذ ينتهي تكثيره حتى تكشف هذه الشبهة وهذا القول أرجو والله أعلم انه أقرب الأقوال في هذه المسألة ومعدنة على الأطاللة - 00:45:47

وهنا مسألة أيضاً مهمة لو قال لي قائل كيف تقول بان كفره في هذه الحالة هو الكفر الأصغر وقد يأمره الساحر بآن يذبح للشياطين والذبح للشياطين من الكفر الأكبر من يحل لنا هالاشكال - 00:46:03

مع أنه والله ليس باشكال لكن ربما يكون اشكالاً عند بعض الناس تذهب أحسنـت نحن لا نتكلم على ما يفعله بسبب هذا الآتيـان مما يأمره الساحر به من مكفرات أخرى - 00:46:28

لكن نسأل عن حكم الآتيـان والتـصديق لـذات الآتيـان ولـذات التـصدقـ بـمعنى أنه لو أمره أن يذبح وذبحـ فـما الذي يوجـبـ كـفـرهـ ؟ الآتيـان ولا الذبحـ الذـبحـ لـغيرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـوـ جـاءـ إـلـىـ الكـافـرـ وـأـمـرـهـ بـاـنـ يـسـجـدـ لـهـذـاـ التـمـثـالـ اوـ هـذـاـ الشـيـطـانـ - 00:46:47

او اعطاء ورقة فيها اسماء الجن والشياطين المصاحبين له ويستغيثوا باسمائهم كل مغرب او كل صباح مثلاً فما الذي يوجب خروجه هذا دعاء غير الله والاستغاثة بغير الله. والنذر والذبح لغير الله ونحن لا نبحث في هذه النواقـضـ هل اخذناها في بـابـ - 00:47:06
الـشـرـكـ فـيـ النـاقـضـ الـأـوـلـ لـكـنـنـاـ بـحـثـ فـيـ حـكـمـ الـأـتـيـانـ لـذـاتـهـ وـحـكـمـ التـصـدـيقـ لـذـاتـهـ هلـ يـعـتـرـ كـفـرـ؟ـ اوـ لـاـ يـعـتـرـ كـفـرـاـ عـلـىـ التـفـصـيلـ الـذـيـ ذـكـرـتـهـ لـكـمـ قـلـيلـ طـبـ مـسـأـلـةـ مـاـ الـحـكـمـ لـوـ أـخـبـرـنـاـ السـاحـرـ بـاـنـ مـكـانـ السـحـرـ فـيـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـفـعـلـاـ ذـهـبـنـاـ وـوـجـدـنـاـ قـوـلـهـ حـقـاـ - 00:47:27

افينتفـيـ عـنـ تـحـريـمـ ذـهـابـهـ فـيـ هـذـهـ حـالـةـ وـيـزـوـلـ عـنـ الـاثـمـ الـجـوابـ لـاـ يـزـوـلـ عـنـ الـاثـمـ فـيـ هـذـهـ حـالـةـ طـيـبـ ماـ الـحـكـمـ لـوـ ذـهـبـنـاـ لـهـ لـلـعـلاـجـ وـشـفـيـنـاـ الـجـوابـ عـنـدـنـاـ قـاعـدـةـ اـيـهـاـ الـاخـوانـ قـاعـدـةـ طـيـبـةـ تـنـفـعـكـمـ فـيـ مـسـيرـتـكـمـ الـعـلـمـيـةـ تـقـولـ سـلـامـةـ المـقـاصـدـ عـفـواـ - 00:47:50

ان نقول تحقق المقصود لا يدل على سلامـةـ الوـسـیـلـةـ تـحـقـقـ المـقـصـودـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ سـلـامـةـ الوـسـیـلـةـ تكونـ الـاـنـسـانـ الـمـرـيـضـ يـذـهـبـ إـلـىـ السـحـرـ وـيـشـفـيـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ مـشـرـوعـيـةـ الـذـهـابـ لـهـ وـكـونـهـ يـسـأـلـهـ عـنـ مـكـانـ السـحـرـ اوـ اوـ حـقـيـقـةـ مـنـ سـحـرـةـ - 00:48:13
ويوافقـ خـبـرـ السـاحـرـ حـقـ وـالـوـاقـعـ فـاـنـ هـذـاـ وـاـنـ تـحـقـقـ بـهـ الـمـقـصـودـ فـاـنـهـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ سـلـامـةـ الوـسـیـلـةـ الـتـيـ طـرـقـتـهـ هـذـاـ مـثـلـ اـنـسـانـ يـبـيـ

يتصدق ولا يجد مالا يتصدق به فيذهب يسرق - 00:48:36

ليتصدق فاما مقصوده فسليم ولكن الوسيلة الذي وصل بها الى هذا المقصود ليست بسليمة فإذا المطلوب من العبد ما هو سلامة الوسائل وصحة المقاصد انتبهوا فسلامة الوسيلة لا يدل على صحة مقصودها - 00:48:54

وصحة المقصود لا يدل على سلامه الوسيلة بل لا بد من دليل يدل على سلامه المقصود دليل يدل على سلامه الوسيلة بالا تكون وسيلة مخالفة للشريعة او تتضمن الواقع في شيء من المحرم - 00:49:16

مسألة ما الطرق التي يحل بها السحر ما الطرق التي يحل بها السحر عن المسحور الجواب حل السحر عن المسحور يسمى عند اهل العلم بالنشرة فإذا قيل لك عرف النصرة فقل هي حل السحر - 00:49:35

عن المسحور وقد قسم العلماء حل السحر عن المسحور اي النشرة الى قسمين الى نشرة جائزة مشروعة والى نشرة زائفة ممنوعة فإذا كان حل السحر عنه بالقراءة الشرعية والادعية الصحيحة - 00:49:59

او او البحث عن مكان السحر ووجوده وحله فهذا هو المشروع بل لا يجوز ان يحل السحر الا بذلك فإذا عرف اذا عرف مكان السحر فانه يحل او يحرق كما فعل بسحر النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم - 00:50:26

فلا طريقة لحل السحر الا بالقراءة الشرعية او وجود مكان السحر وليس هناك طريق ثالث فيذهب الانسان الى الرقاة اذا كان لا يستطيع بسبب سحره ان يقرأ على نفسه فان بعض المسحورين لا يستطيع ان يقرأ على نفسه لانه يصرع. فيحتاج الى من يعينه من اخوانه القراء - 00:50:53

الموثوقين في دينهم وخبرتهم في معالجة هذه الادواء الروحية فيقرأ عليه الفاتحة وهي من اعظم ما يحل بها السحر لا سيما اذا كررت على المسحور فانها تهلك هذه العقد وتحرقها باذن الله عز وجل - 00:51:17

وكذلك اوائل سورة البقرة واية الكرسي واواخر سورة البقرة والمعوذتين وقل هو الله احد والآيات التي تتكلم عن انهزام سحرة موسى كالتي في سورة الاعراف وفي سورة طه هذه الآيات هي برضه اليقين باذن الله لا يقف امامها شيطان - 00:51:37

ولا ولا عقد باذن الله عز وجل لا سيما اذا خرجت من انسان تقي واثق قلبه بالله عز وجل متوكلا على الله عز وجل وقد جرى على حسب التجربة ان السحر من الحالات التي لا بد من تكرار القراءة فيها كثيرا - 00:52:02

فلا يمل القارئ من القراءة شهرا او شهرين فربما تمتد حالات علاج السحر بالرقية الشرعية الى اشهر او الى سنين ولكن على الانسان الا يمل وان يعلم ان القراءة على اخوانه المصابين بمثل ذلك من اعظم انواع الجهاد - 00:52:26

لانك تجاهد من يريد دينهم وتجاهد من يريد صحتهم وعافيتهم وتجاهد من يريد التفريق بينهم وبين احبابهم وتدمير بيوتهم تفريق التفريق بينهم وبين اسرهم. ويريد عطفهم واهلاكم وابعاد عن طريق الله فإذا احتسبت الاجر - 00:52:47

بالقراءة وفصل هذا الشيطان وابعاده عن هذا الجسد وطرده ودحره او احراقه فان هذا من الجهاد العظيم الذي يحبه الله عز وجل والذي يرتب عليه الثواب الجزييل الكبير. الحالة الثانية - 00:53:06

حل السحر بسحر مثله اي حل بالذهب الى السحرة والكهان والمشعوذين فيذهب المطهوب بالسحر الى الساحر او الكاهن فيتقربان للشيطان بما يحب من الذبح ونحوه ليبطل اثره عنهم وهذه هي النشرة الشيطانية الشركية - 00:53:24

التي لا تجوز في صدر ولا ورد وقد اخطأ من العلماء من اجاز حل السحر بسحر مثله خطأ عظيما يجب عليه ان يتراجع عن خطئه ما دام في حياته وللعبد الضعيف رسالة - 00:53:55

اسمهما فيما اظن رسالة في حل في حكم حل السحر بالسحر بینت حرمة ذلك في من اكثر من خمس واربعين وجها من ادلة الكتاب والسنّة والنقل عن اهل السنّة والجماعّة - 00:54:15

فلا يجوز للانسان ان يحل سحره بالذهب الى ساحر وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان. اي نشرة يقصد النصرة الشركية التي يقصد بها حل السحر عن المسحور - 00:54:31

وقال ابو داود وسائل الامام احمد عن هذه النشرة فقال ابن مسعود يكره ذلك كله والكرابة اذا جرت على لسان السلف يراد بها

التحريم كما تقرر في قواعد الاصول ولان تجويزنا - 00:54:54

للمسحور ان يحل سحره عند ساحر او كاهن. يتضمن مفاسد عظيمة توجب للعقل ان يحرم ذلك فمن هذه المفاسد التقرب الى الشيطان بما يحب من الشرك وقتل التوحيد فانك اذا اجرت لهذا المسكين المريض الذي يبحث عن قشة يكشف بها - 00:55:11
مرضه ان يذهب الى هذا الساحل الافاك اللاثيم فانك سوف فانك تعتبر قد القيته في ماذا القيته في التهلكة لانه سينفذ جميع ما يقوله الساحر منه. لانه لا يريد الا الشفاء - 00:55:37

قد طال زمن سحره وزمن عذابه. فلو قال له الساحر افعل كذا وكذا فانه سيفعل. فسدا لذرية فساد التوحيد والواقع في شيء من الشرك لابد من سد هذا الامر لابد من سد ذرائعه - 00:55:53

ومنها كذلك اننا في تجويزنا في الذهاب الى السحرة يتضمن اعانت الساحر على بقائه على اتصاله بالشياطين وعمله هذا وهذا منكر عظيم لابد من انكاره فكيف نقول للساحر ايها الساحر جزاكم الله خيرا ابقى على سحرك لانه سيأتيك - 00:56:11
بعض المسحورين يحتاجون الى خبرتك والى درايتك. من يقول هذا والمفترر عند العلماء ان كل من وجب الانكار عليه بسبب عمله فيتضمن تحريم امر الاخرين اليه. اذا كنت ستذكر عمله او تأمر الاخرين ان يأتونه - 00:56:36

هذا تناقض انا سانكر على الساحر سابغ عنه الدولة ثم اقول للمسحور يجوز لك ان تذهب لحل سحرك عند ساحر هذا تناقض هذا الا ان كنت ستقر الساحر على عمله فحين اذستقع في - 00:56:59

في اقرار هذا الكافر الذي يتصل بالشياطين ويتصرف بصرفات كفرية على عمله وهذا اقرار كفر ومن هذه المفاسد ان في هذا فتن الناس للاقبال على هؤلاء السحرة والازدحام عند بيوتهم والاغترار بهم - 00:57:17

ومن المفاسد ايضا سد بباب العلاج بالقرآن لانه ربما يعالج الانسان سمين عند القراء ولا يشفى فيرى ان القرآن ما يصلح فيترك العلاج بالقرآن الذي هو اصل العلاج الى هؤلاء السحرة - 00:57:42

ومنها كذلك يعني من المفاسد في القول بالجواز انها ان القول بالجواز يوجب تعلق قلوب هؤلاء المرضى بهؤلاء السحرة فتتعلق القلوب بهذه الطائفة الملعونة من عبادة الشيطان وخدمة ابليس وهذا امر محرم لا يجوز - 00:57:59

فاما كنا ننهى الامة ان تتعلق قلوبها بالمطربة او المغنية او الممثل او لاعب الكرة لفسقهم فكيف نجيئ لامة ان تتعلق قلوبها بهؤلاء السحرة والكافر والمشعوذين بتجويز الذهاب بتجويز الذهاب لمثل هؤلاء - 00:58:19

ومن اعظمها كذلك اعتماد القلب على الشياطين المصاحبة له فان من جاءهم للعلاج لن يتطرق قلبه بهم فقط فستكون شعبة من قلبه متعلقة بالجن والشياطين الذين يعيونهم على هذا السحر. ومنها كذلك انه يجب احسان الظن - 00:58:37

هذه الطائفة الخبيثة الملعونة يعني مثلا تقول اذهب لهم وسيعالجونك. وسوف تجدي الشفاء عندهم فيذهب الانسان محسنا للظن بهذه الطائفة بانهم سيساعدونه ويعينونه على كشف كربته. واحسان الظن بهذه الطائفة محرم شرعا - 00:58:56

لأنها طائفة ظهرت منها ما يجب اساءة الظن بها ومنها كذلك انه غالبا لا يتحقق الشفاء المطلوب عندهم فالمصلحة التي تزيد بالذهاب لهم مصلحة متوهمة والمفسدة التي سنقع فيها بسبب الذهاب لهم مفسدة - 00:59:18

متوجهة من يكمل والمفترر عند العلماء انه اذا تعارضت مصلحة عفوا اذا تعارضت مفسدة متحققة مع مصلحة متوهمة فلا يجوز ان نقول تتحققوا هذه المفسدة المتحققة من اجل مراعاة مصالح قد تتحقق وقد لا تتحقق - 00:59:43

هذا ليس من الفقه في شيء اصول الشريعة تنص على وجوب احترام على على على حرمتى. على حرمة الواقع في المفاسد المتحققة من اجل مراعاة مصالح متوهمة قد تتحقق وقد لا تتحقق. ومنها كذلك - 01:00:07

انه سيختلط امر السحرة على ولي الامر وعلى الناس لانه متى ما قبض على ساحر فانه سيقول جزاكم الله خير انا فكاك اني بعقد انا افق وقد افتى الشيخ الفلاسي حفظه الله - 01:00:27

بجواز حل السحر بالسحر حتى ان من السحرة من قد يعلق بعض الفتوى يبروزها في مكانه في مكانه الذي يريد السحر فيه اذا جاءته الهيئة نشره افتى بالجواز وانا - 01:00:45

انا انا قلت انا ملتف حول العلماء انا حول العلماء والحكام لعب اطفال هذا مهو بدين هذا موب علم هذا لعب اطفال فالواجب على من افتى بتجویزه ما دام حيا ان يتقي الله - [01:00:59](#)

وان يرجع عن هذا الافتاء فهو افتاء باطل. وانا ليس من عادتي ان اقول للقول المقابل انه قول باطل واسدد وانما ولكن في هذه المسألة بخصوصها اقول قوله باطل ويجب علىولي الامر - [01:01:20](#)

الا يعمل بهذه الفتوى ولا يجوز لاحد من المسحورين او من ابتلاه الله بشيء من هذه الادوae الروحية ان يعمل بهذه الفتوى فهي فتوى باطلة لا تمت الى الحق صلة - [01:01:37](#)

مسألة جديدة ما الواجب علينا تجاه السحرة ما الواجب علينا تجاه السحرة الواجب علينا تجاههم بذل النصيحة لهم وتحذيرهم من هذا المنكر العظيم وتخويفهم من مغبة فعلهم هذا وبيان حكمه الشرعي لهم - [01:01:54](#)

فاما ارتدعوا بالوعظ والزجر والنصائح والانكار فالحمد لله واذا اصرروا على عملهم وعلى الاستمرار على سحرهم فالواجب الا يسكت عنهم خوفا من تسلطهم او شياطينهم بل الواجب علينا ان نرفع امرهم الى السلطان وولاة الامر ليأخذوا على ايديهم ويحمووا المجتمع من - [01:02:20](#)

اذاهم فان وجود السحرة فان وجود ساحر واحد في في مدينة او في بلدة كاملة كفيل بافسادها فما اعظم فساد هؤلاء السحرة فهم من اعظم المفسدين في الارض فيجب الالتحاذه على ايديهم واجتنابهم - [01:02:44](#)

ولا يكون ذلك الا اذا تعاونت الشعوب مع حكوماتها في دلالتهم على على اماكن هؤلاء السحرة ومن يتعاون ومن يتعاون معهم والله اعلم نعم - [01:03:02](#)